الثورة
الجمعة 8 رمضان 1433 هـ الموافق 27 يوليو 2012م العدد 17419

محافظ تعز شوقي هائل خلال لقائه بالإعلاميين:

شباب الساحات أكثر شريحة متعاونة معنا.. وقد قدموا مقترحات جيدة

تعز/الثورة/
أكرم الرعوي

شدّد محافظ تعز شوقي أحمد هائل سعيدأنعم، على أهمية حفظ الأمن والأمان والاستقرارفي محافظة تعز خلال الفترة القادمة حتى تظل تعز المدينة الحضارية التي عهدناها بمكانتها الطبيعية والتحرر من المظاهر الدخيلة التي تهدد حياة الناس وأكد هائل خلال تدشين الأمسية الرمضانية السبت الماضي ثاني أيام الشهرالكريم رمضان مع الإعلاميين والصحفيين أنه سيتم عقد أمسية ختامية وسماها ملتقى لأبناء تعز يضم كافة الوجاهات والمشايخ والشخصيات وأعضاء مجلسي النواب والشورى وذلك في سبيل الاتفاق على مبادئ وأسس وأهداف معيّنة تلتزم بها جميع كل تلك الأطراف للحفاظ على الأمن والاستقرار وفي مقدمتها التزام المواطن بما عليه من حقوق وواجبات والتي يجب علينا أن نحترم جميعا تلك الأهداف.

وقال المحافظ شوقي هائل، إن الغالبية العظمى من أبناء المحافظة مع التوجُّه العام لأن تكون تعز محافظة نموذجية حالة هادئة يتحقق فيها الأمن والأمان.

وبيّن محافظ تعز أن المحافظة بحاجة إلى شخصيات وكوادر تحقّق نقلة نوعية وتقدم خدمة نوعية للمواطن، وأن نرتقي بدور المواطن ليكشف مكامن الفساد، مشيرا إلى أهمية أن يعمل الجميع كفريق واحد من أجل جعلها مدينة نموذجية. (تعز) وثمن شوقي دورشباب الساحات وقال: أكثر شريحة متعاونة وجدّتها في شباب الساحات، فقد مدّوني بالكثير من المقترحات، وهم بحاجة إلى شخصية قيادية تقودهم لتحقيق النجاح.

وأهاب المحافظ بأهمية تطبيق القانون في البناء المخالف للوائح، مضيفاً أنه ستتم معاقبة، أي موظف ثبت إخلاله بالقوانين.

وأشار محافظ تعز خلال الأمسية الرمضانية إلى أنه تم إطلاق حملة «شارك» ونأمل من الجميع المشاركة فيما يحقّق النظافة وطلاء جدران الحالة.

وقال هائل: من أولويات عملنا إنجاز المشاريع الرئيسية التي تربط تعز بالمحافظات الأخرى، مشيراً إلى أنه سيتم خلال الفترة القادمة البدء بترميم ٨٨ مدرسة في مديريات المدينة من أجل استقبال العام الدراسي.

ونوّه هائل إلى أنه عمل على إعادة هيكلة ديوان المحافظة فيما يخص التعاون مع المواطن.. ووجّه بضرورة عقد لقاءات شهرية بين المواطنين ومديري عموم بعض المكاتب التنفيذية من أجل الرد على استفسارات المواطنين.. وبين المحافظ أنه سيتم عقد لقاءات مباشرة مع المديرين في إذاعة تعز.

وعن الشقق السكنية للإعلاميين؛ أوضح المحافظ أن هناك معايير تم وضعها لمنح الإعلاميين شققاً خاصة لذوي الدخل المحدود بحيث أن لا يزيد راتبه عن ٦٠ ألف ريال، منوّهاً بأنه سيتم دفع ٢٠ ٪ من قيمة الشقة التي تبلغ قيمتها خمسة ملايين وثمانمائة ألف؛ على أن يتم دفع ٢٠ ألف ريال شهرياً، مشيراً إلى أنه تم بحث إمكانية بناء وحدات سكنية للإعلاميين خلال المرحلة القادمة.

وحول الجانب الصحي، أشار المحافظ إلى أنه تم عقد مؤتمر طبي لمعرفة المشكلة الصحية ومن ثم معالجتها بحيث ستقوم شركة أجنبية بوضع دراسة وتقييم للمستشفيات الحكومية في تعز وهي »الثورة والجمهورية والسويدي ومستشفى خليفة بالتربة«.

»الثورة« كانت في الأمسية ورأت أن تنقل بعض تفاصيل لقاء الأمسية، حيث تحدث المحافظ شوقي هائل في بداية حديثه عن أهمية اللقاء قائلا: إن هذااللقاء مهم جداً ويهدف إلى التواصل المستمرمع الإعلاميين والصحفيين وينبغي أن تظل محافظة تعزالمدينة الحضارية التي عهدناها بمكانتها الطبيعية والتحررمن هذه الآفة الخطيرةالتي تهدد حياة المجتمع بمظاهرها الدخيلة التي دخلت تعز حيث يجب علينا جميعا تشمير السواعد للقضاء على هذه الظواهر التي تهدد مدينة تعز مدينة السلام والوئام المدينة الحالة والتي من الضرورة والأهمية أن تظل تعز مدينة السلام والأمن والاستقرار.

مايمثله دور الصحفيين والإعلاميين من نقل الصورة الصحيحة والتواصل مع الجهات المختلفة في طرح الهموم والمشاكل التي تخص المحافظة وكذا طرحها للجهات المختلفة والعكس حيث نلتقي مع الإعلاميين لمعرفة هموم المحافظة باعتبارهم أكثر دراية وعلماً بالمشكلات الرئيسية التي تعاني منهاالمحافظة وأبناءها حيث يعتبر اللقاء الأول الذي عقدناه في ثاني أيام الشهرالكريم من خلال أمسية ومن ثم سنقيم لقاءات مسائية سنحاول من خلالها تغطية كل الجهات المختلفة من أبناء محافظة تعز من أحزاب ومنظمات مجتمع مدني ورجال أعمال ومرأة وصحة وتربية وتعليم وجامعيين ومواطنين لمعرفة همومهم والمشاكل التي تعترضهم ومحاولة تلبية احتياجاتهم الخدمية والتنموية وغيرها بالإضافة إلى الالتقاء بكافة التكتلات والمجلس الثوري وعقال الحارات عبر (ماراثون) طويل سيأخذ من حوالي (عشرة أيام) وسنختتمه في لقاء عبر ملتقى محلي لأبناء تعز وذلك بعد الالتقاء بكافة شرائح المجتمع المحلي بالمحافظة بعد أن نسمع أفكارهم ووجهات نظرهم ومداخلاتهم وأطروحاتهم وهمومهم ومشكلاتهم وذلك في منتصف شهر رمضان الكريم وسيحضره عدد كبير من الوزراء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية ورجال المال والأعمال وأعضاء مجالس النواب وكل الجهات المؤثرة ويعد هذاالملتقى عبارة عن ختام لكل اللقاءات الرمضانية وسيتم التركيز فيه على أسس معينة وأهداف واضحة وهي مواضيع (الأمن والاستقرار والتزام المواطن بما عليه ودعم السلطة المحلية فيما يخص النمو الاقتصادي بالمحافظة وكل مايتعلق بمبادئ وأهداف تهم المحافظة ومنها مواضيع المياه والصحة والنظافة والتربية.

وأجزم أن الغالبية العظمى من أبناء تعز مع التوجه العام بأن تكون تعز مدينة باسمة حالة هادئة سالمة يتحقق فيها الأمن والأمان وهذا هو الهدف الرئيسي لهذه اللقاءات بعيدا عن المماحكات والعراك السياسي مابين الأطراف المختلفة في الجمهورية اليمنية حيث أصبح كل تصريح لكل طرف يهز العلاقة مابين تلك الأطراف ببعضها البعض بشكل متناقض وهذا ما استدعانا لايقاف تلك اللقاءات، وفيما يخص التعليم تحدث المحافظ شوقي بالقول: لقد وفرنا للتعليم منهاجا هادئا في ظل الظروف الأمنية السيئة في المحافظة وانتشار المسلحين وحاملي السلاح الناري والفوضى المنتشرة في كثير من مديريات المحافظة تجاوزنا الكثير من تلك الإشكاليات الكبيرة الخاصة بتوفير الأمن والهدوء والمناخ الآمن لعملية الامتحانات حيث تمكنا من إتمام عملية الامتحانات دونما أن تعترضنا أية مشاكل وصعوبات أمنية بحيث كانت تعز المدينة النموذجية المثلى عدى ماحصل في منطقة المظفر من حادث بسيط حيث نقلنا مراكز كثيرة، وفيما يتعلق بالتعليم الجامعي استقدمنا وزير التعليم العالي ومن ثم قمنا بتأجيل الامتحانات الجامعية إلى ما بعد شهر رمضان الكريم نظرا لظروفهم الخاصة وكذلك الأمر في مسألة عملية التعليم المهني والتدريب التقني حيث قمنا بتغيير مدير عام التعليم المهني والتدريب التقني في المحافظة وبالتالي عالجنا كثير من مشكلات الطلبة الدارسين في تلك المعاهد خصوصا فيما يتعلق بالطلبة الذين حرموا من دخول الامتحانات أو الذين لم يمتحنوا وهذا ليس إلا كمعالجات لمرحلة مبدئية أولية كخطوة أولى،، وفيمايخص المشاريع الرئيسية التي تهم تعز وأبناءها وهي المتمثلة (بالطرقات والمياه والصرف الصحي وميناء المخا ومطار تعز وغيرها من المشاريع الهامة المرتبطة بصورة رئيسية مع حياة المواطن فنقول إنها كلها ستنجز إن شاء الله في القريب العاجل حيث تم في صنعاء تشكيل مجلس وزراء مصغر برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي ووزراء كل من الأشغال والمياه والإدارة المحلية والمالية ومحافظ تعز بحيث ناقشنا مجمل المشاريع الاستراتيجية وذلك بصدد الإعداد لمؤتمر المانحين المنعقد في سبتمبر القادم ورؤيتنا واضحة حيث سنركز على تسليط الضوء على المشاريع الخدمية والتنموية الضرورية المرتبطة كما أشرت سابقا بصورة أساسية مع حياة المواطن وكذا المشاريع التنموية التي تربط المحافظة تعز بالمحافظات الأخرى.

وتحدث المحافظ شوقي هائل، عن تقييمه للأداء، قائلا: حقيقة تقييمنا للأداء خلال السنوات الثلاث الماضية فمن خلال عملي سابقا كرئيس للجنة التخطيط والتنمية المالية بالمجلس المحلي بالمحافظة كناقد اعطينا صلاحيات للمديريات ولكن للأسف لم يعملوا بصدق وبجدية بحيث تكون المسئولية مرتبطة بصلاحية شبه كاملة للمجالس المحلية بالمحافظة بمعنى تكون مركزية لكن بإشراف كامل من قبل المجالس المحلية بتعز وبالامكانيات المتاحة وكذلك بعدنا هيكلية ديوان عام المحافظة فيما يخص التعاون مع المواطن بحيث قمنا بتنظيم لقاءات مرتين في الأسبوع لمعالجة مشاكل المواطنين والاستماع إليهم والتي اظهرت لنا بتشخيص دقيق للمشاكل التي يعاني منها المواطن ومن أين تأتي تلك المشاكل وكذلك أعدنا هيكلية مهام وكلاء المحافظة والوكلاء المساعدون وغربلناها واعدنا توزيعهم فيمايخص إشرافهم على مديريات أو على قطاعات ومكاتب بحيث لم نسمح لأي وكيل كائن من كان أن يكون مسئولا على المديرية التي ينتمي اليهابل يكون معنيا بمسئولية على مديريات أخرى متوزعة في المحافظة وحددنا في إطار ذلك مواعيدنا مابين مجالس محلية ومكاتب تنفيذية ولجنة مناقصات وهيئة إدارية وصندوق نظافة ومؤسسة مياه للاجتماع وذلك بتنظيم مسبق لعرض الهموم والمشكلات والتوجيه بمعالجتها وحلها وكذا مناقشتها ومتابعة أنشطتها ومشاريعها أولا بأول، وفيما يخص مشكلات النظافة فمن المهم القول إنه قد اتفقنا أنه من يتسبب في عرقلة عملية الترحيل للنفايات من أحياء تعز المدينة ويريد أن يغرق المدينة بتلوث بيئي وصحي لاتحمد عقباه سيتم التحقيق معه وإحالته إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة ضده، وأضاف المحافظ شوقي هائل وفيمايتعلق بالأمن وأهمية ودور المواطن والتي تكمن في دعم جهود الأمن والاستقرار المبذولة والتي أبدت نجاحها عبر الخطة الأمنية على مرحلتين وذلك في ظل تعاون المواطنين الكبير معنا حيث أن رجال الأمن بأنفسهم تحدثوا إلينا وقالوا لأول مرة ننزل مناطق بتعزمن خلال الحملة فنتفاجأ أننا نلاقي ترحيبا كبيرا من قبل أهالي تلك المناطق والذين رحبوا بنا كثيرا وكانوا حريصين على تحقيق الأمن في مناطقهم والتعاون مع نشاط جهود الحملة الأمنية وهذا تعاون يشكرون عليه في الغالب كثير.

ونتمنى من بقية مديريات تعز ومناطقها التابعة لها أن تحذو حذو المناطق المذكورة، لانقول أننا وصلنا إلى مرحلة الكمال فالكمال لله وحده فهناك مماحكات بسيطة تحاول عرقلة سير نشاط الخطة أو الحملة الأمنية ويدفع البعض منا إلى إحداث القلاقل والفوضى في تعز المدينة أو المحافظة عموما منها على سبيل المثال تعذرهم بتغيير المحافظ لبعض مدراء المدارس والتي لاتنسجم مع أهوائهم ومن ضمنها تغيير مدير الأمن السابق للمحافظة وكان ينبغي أن لاتثار مثل تلك القضايا، نحن في اليمن وصلنا إلى مرحلة حاسمة، فالثورة قامت ولاخلاف أو جدال في ذلك من أجل التغيير وللأفضل غيرت نظاما ولكنها لم تنجز كل أهداف الثورة فنحن في مرحلة تغيير للأفضل لكن ينبغي من الجميع أن يعطونا فرصة لكي نعمل لكن أن نفتعل الفتن ونثير القلاقل والفوضى في كثير من المحافظات وخاصة تعز فهذا ليس عين الصواب وهو الخطأ الجسيم بعينه فنحن نعمل من أجل تحسين الخدمات للمواطنين وليس لإشعال الفتن والحروب والصراعات السياسية المحمومة التي لاجدوى منها سوى تعطيل مسيرة التنمية بحيث أنه من المهم أن نختلف كأحزاب سياسية وحزبية لكن لانختلف في المبادىء الأساسية التي قامت لها ثورة التغيير وهي الأهداف السامية في كل ثورة عادلة وهو تحسين الخدمات الضرورية المرتبطة بحياة المواطن وهي (المياه والتعليم والصحة والطرقات) وغيرها من الخدمات الأساسية الهامة والتي تهم اليمن والمجتمع اليمني ككل وليس أبناء تعز فقط وحدهم، فلماذا لانوقف عملية المسيرات والتظاهرات والشغب والأعمال الخارجة عن القانون والدستور، لماذا لانجلس جميعا إلى طاولة الحوار ونناقش الهموم والمشكلات ونتوصل إلى حلها ومعالجتها بامكانياتنا المتاحة، فهذه ثقافة غير مرغوبة وغير أخلاقية وغير مبدئية فنحن كسلطة محلية مسئولون عن إدارة شئون هذه المحافظة بحيث نعمل معا كفريق واحد مع السلطة المحلية والمواطن بالمحافظة بحيث نكون بذلك قد أرتقينا بدور المواطن في الاسهام الكبير في تنمية المحافظة وكذا الاسهام الفاعل الكبيرمن قبل المواطن في كشف الفساد الموجود في أي جهة حكومية بتعز، أننا في السلطة المحلية بتعز نعبرعن إدانتنا للمظاهر المسلحة في مدينة تعز وكافه الأعمال الخارجة عن النظام والقانون في المدينة والتي تعمل على بث الرعب والخوف بين سكان المدينة وتثير الفوضى والتخريب من قبل من أسماهم « مأجورين» يريدون إعادة المحافظة إلى العصور الوسطى.

فمن كانوا يسمون بحماة الثورة أصبحوا اليوم هم من يقفون ضد مسار الثورة والتغيير ، فكل ما يحدث من فوضى وتخريب ونهب المتلكات وقتل المواطنين لا يوجد له أي مبررات سوى تنفيذ سياسات جهات في العاصمة صنعاء وهي سياسات خبيثة ، فلماذا يقتتل أبناء المحافظة فيما بينهم، حقيقة أن المواطن لن يشعر بالأمن والاستقرار وتحسن الأوضاع والحرية والكرامة التي نريدها وتطبيق العدل والمساواة إلا إذا تم تنفيذ وتطبيق القانون نحن نعبر عن أسفنا من شيوع ثقافة عدم تطبيق القوانين.

وندعو في الوقت نفسه المواطنين إلى تحقيق هبة اجتماعية واحدة ضد ظاهرة حمل السلاح كل بالحي والشارع والمنطقة التي يقطن بها للقضاء على ظاهرة حمل السلاح بالمحافظة والتي ألغت منها اسم المدنية والتمدن.

ومع إيماننا الكبير من أن رجال الأمن بالفعل سيتمكنون حتما من القضاء على كل المظاهر المخلة بالأمن والاستقرار لأن ولاءهم لله وللوطن إلا أننا ندعو مجددا كافة أبناء المحافظة إلى التعاون مع رجال الأمن وتسهيل مهامهم والتعاون المثمر الايجابي معهم، حيث أن المرحلة القادمة ستشهد حملة أمنية وشعبية للقضاء على ما تبقى من بؤر للتوتر والمظاهر المسلحة ليس في مدينة تعز وحدها، وإنما في جميع مديريات المحافظة وحتى تعود تعز إلى ما كانت عليه المدينة الباسمة والحالمة والمسالمة الخالية من السلاح وكل مظاهر العنف.

حقيقة إن تعز اليوم تعيش في تحسن أمني خاصة وإن على رأس هرمها الإداري شباب وطني يحرص على مصلحة المواطنين والمحافظة بعيداً عن أي ولاء ضيق أو مصالح شخصية إن تعز عانت خلال العام الماضي كثيرا من الاضطرابات والمشاكل وهي بحاجة ماسة إلى إصلاح الاختلالات الإدارية والأمنية والتي ينبغي أن نعمل سويا للإسهام في إصلاحها والاهتمام بكل شئونها حيث نطالب دعاة الشر والفتنة إلى الرحيل عن محافظة تعز لتنطلق المدينة من جديد نحو حلمها في البناء والاعمار والتطور.

وكذا هي رسائل عدة نوجهها مراراً وتكرارا إلى مشايخ المحافظة نطالبهم فيها بالسعي إلى تطبيق العدل والمساواة وإيجاد حلول لكافة المشاكل التي تواجه المواطنين كل بمنطقته، حيث إن المشيخة ليست بطاقة تمنح أو تشترى وليست بالمرافقين المسلحين وإنما بما يقدم من خدمات لأبناء المنطقة التي يقطنون بها، حقيقة أن حملة السلاح التي نفذناها كانت أفضل حملة على مستوى الوطن العربي بتعز، وكنت قد شاركت في المؤتمر الدولي بتركيا برعاية البنك الدولي وكنت أنا ومحافظ عدن وثلاثة وكلاء وشاركنا نحن من اليمن إلى جانب مشاركة كل من (ليبيا، وتونس، والعراق، ومصر،) الربيع العربي وكان المؤتمر عبارة عن قياس نبض للذي موجود في اليمن وفي البلدان المشاركة في المؤتمر حيث أننا في اليمن نركز على المركزية والبلدان المشاركة تركز على اللامركزية وعندما رأينا عن كثب وقرب واطلعنا على هموم تلك البلدان قلنا الحمدلله رب العالمين.

فنحن أفضل بكثير وبألف خير حيث أن التونسيين لم يصلوا إلى مرحلة الاستقرار والأمن بعد التأمين بحيث نظل نحن أفضل منهم درجة بكثير،واستمعنا إلى كثير منهم وقال بعضهم أن الثورة قامت بالفعل وجانب التغيير عبر المجلس الثوري لكننا بحسب قولهم حتى الآن لم نستطع أن نعمل في الميدان ،العراق هي الأخرى تعاني من الكهرباءانقطاعات متكررة شبيهٍ بما عندنا في اليمن، ليبيا هي الأخرى أيضاً تشهد صراعاً شرسا بين طرابلس وبني غازي مماحكات وصراع دائم محموم بين بعضهم البعض والذي لم يستقر حتى الآن واندهشنا عندما قالوالنااانهم قاموابتجهيز المجالس المحلية في خلال ثلاث سنوات ونحن في اليمن عندماقلنالهم اننا قمنا بتجهيز ذلك في غضون (ثلاثة أشهر) لم يصدقوانذلك ،، وتابع المحافظ شوقي بطرح الخطط الجديدة في قائمة اولويات السلطة المحلية بالمحافظة، قائلا: سندشن بعد انقضاء الشهر الكريم حملة جديدة تحت عنوان (شارك) ترتكز على مشاركة كافة شرائح المجتمع المحلي بتعز وذلك لما يخص النظافة والصحة والتعليم وكافة المجالات برعاية المحافظة وبدعم القطاع الخاص والمنظمات الدولية بحيث سنطبقها في محافظة تعز أولا وإذا ما نجحت سنعممها لبقية المحافظات المجاورة ولربما لمحافظات الجمهورية بحيث أن المواطن هوالشريك الأساسي والرئيسي لنشاط الحملة بدوره ونشاط مجهوده في إنجاح أنشطة الحملة وكذا العمل معنا في الميدان بحيث نعمل كفريق واحد.

واختتم المحافظ هائل حديثه بالأمسية بالقول: نحن في ظل حكومة وفاق لكن أقول أرجو وأتمنى أن ننتقدالأوضاع لكن لانسعى لابتزاز الاطراف الأخرى فلابد أن نتكاتف وتتضافر جهودنا كفريق واحد بحيث ننتقد الخطأ ونصححه في الوقت نفسه بحيث نعمل على لم الشمل ونتفق على مبدأواحد وهو(تعزوبس) وبالتالي نبتعدعن المظاهرالمسيئة لتعز كمظاهر حمل السلاح وإطلاق الأعيرة النارية في الهواء واقلاق السكينة العامة للمواطنين وقطع الطرقات وسبيل المارة من الناس ومظاهر إحراق الإطارات في الشوارع والاعتصامات أمام المقرات الحكومية والشوارع والتسبب في حدوث الأضرارالتلوثية للبيئة ولصحة المواطنين بالمحافظة بسبب مطالب حقوقية وأخرى غير قانونية بتاتا أو حتى مطلبية وغيرها من المظاهرالدخيلة على تعز وابنائها من المظاهر السيئة على مدينتنا الحضارية المدينة الحالمة تعز عاصمة اليمن الثقافية، وتابع هائل القول: مجددا نعود لنثير الملف الامني حيث أن الحملة الأمنية بمرحلتها الأولى نجحت بشكل كامل في ظل توفيق الله عز وجل سبحانه وتعالى، ومن ثم بفضل تعاون المواطنين الذين نسجل شكرنا وعرفاننا لدورهم التعاوني والحضاري في التعاون مع جهود الحملة الأمنية لكن ونتيجة لبعض الاضطرابات السلوكية غير الأخلاقية وغير الاسلامية وغير الانسانية وغير المبدئية لبعض الاطراف تم محاولة تعكير صفو تلك الحملة بمرحلتها الثانية بعد أن نجحت بامتياز في مرحلتها الأولى حيث قامت تلك المظاهر الفوضوية بعرقلة نشاط سيرالحملة الأمنية الثانية وذلك بالتقطع لرجال الحملة الأمنية في عددمن شوارع تعز منهاشارع جمال من قبل عصابات مسلحة معروفة ماادى إلى حدوث اشتباكات بمعنى أن تلك المحاولات كانت تستهدف عرقلة نشاط سيرالحملة الأمنية الثانية كما اسلفت آنفا لكننا لم نيأس وسنعيد تفعيلها مجددا ونحن عازمون على مواصلتها واستمرارها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة والمطمئنة للمواطنين والمحافظة عموما فكما يعلم الجميع أن الكثير من أبناء اليمن وليس تعز فحسب يمتلكون السلاح الناري ولكن في الوقت نفسه كثير من هؤلاء يمتلكون حسا راقيا ووعيا سلوكيا حضاري وقدبذلوا جهودا مشكورة في التعاون مع جهود خطة الحملة الأمنية وهم على استعداد أن يقفوا معنايدا واحدة في القضاء على كل تلك الاشكاليات والمظاهرالسيئة لكي نحمي تعز ونحافظ عليهامدينة مسالمة حضارية نظيفة ثقافية آمنة ومطمئنة ومستقرة حيث إن هذه المسؤلية لاتقع فحسب على عاتق رجال المؤسستين العسكرية والأمنية فقط وإنما المسئولية مشتركة وعلى الجميع أن يدركوا ذلك وبالتالي فإننا نؤكد أننا سنعمل على تدشين الحملة مجددا وسنتعامل بقوة وحزم وصرامة ولن نتساهل مع أحد كان من يكون أو كان من كان وذلك لكل من يحاول المساس بالأمن والاستقرار أو يحاول بأي وسيلة من الوسائل تعكيرها أو بث الفوضى والقلق ونشر الرعب في أوساط المواطنين وسنضرب بيد من حديد في ظل التوجيهات الصريحة الممنوحة لنا ونراهن أننا إن شاء الله سننجح لأنه بدون أمن وأمان في تعز لن نستطيع أن نعمل شيئا.

أخيرا وفي ختام هذه الأمسية نود التأكيد مرارا وتكرارا على أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به أصحاب الفضيلة العلماء والوعاظ والخطباء والمرشدين في التوعية بأهمية التعاون مع الجهات المعنية في المحافظة على الأمن والاستقرار ونطلب منهم العون والمساندة من اجل توفير جميع المتطلبات الخدمية للمواطنين حيث انافي السلطة المحلية عازمون خلال المرحلة القادمة إلى إحداث تغيير في الوظائف وليس تدويراً لكل من لم يستطع أداء واجبه بالشكل الصحيح واعتماد الكوادر المؤهلة والافضل في أداء المهام الموكلة إليها وعليه فإننا نطلب عون الجميع لأنني أريد ما هو أفضل للمحافظة بعيدا عن أي انتماء حزبي أو مناطقي كما نؤكد على أهمية الدور الذي يجب أن يقوم به الصحفيون والإعلاميون في التوعية بمخاطر السلوكيات الغريبة على مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا وديننا الإسلامي .

حيث أننا لدينا ثقة كبيرة بجميع الصحفيين والإعلاميين داخل محافظة تعز وخارجها بالوقوف معا لتجاوز الإشكالات الأمنية والسلوكيات الأخرى الخاطئة داخل مدينة تعز والمحافظة بشكل عام من خلال تقديم المقترحات الهادفة إلى إخراج تعز من كل أنواع التوترات والانطلاق نحو البناء والتطوير في شتى مناحي الحياة ذلك لأن علينا أولا الاتفاق للعمل من أجل الأمن والأمان فإذا استقرت الأوضاع الأمنية فإن جميع المتطلبات الخدمية الأخرى سيتم معالجتها بجهد وإصرار وعزيمة جميع أبناء المحافظة بما فيها أوضاع النظافة ورفع المخلفات من الشوارع والحارات بانتظام.

عزيزي المستهلك:
تجنب شراء اللحوم المجمدة والدقة غير مكتملة التجميد والتي تظهر عليها بعض المناطق اللينة تدلل على تعرضها لفترات تجميد وتسخين لأن ذلك يسبب أضرار صحية خطيرة.
مع تحيات الجمعية اليمنية لحماية المستهلك